

كادت النفس ان تفيك عليه . اذ عدا حشور بركة وبرود .
 هو ايضا من الخفيف يرتي بها الشاعر ميتا الا ترى كيف قال اذ عدا
 حشور بركة وبرود يعني حين صار حشو الكفن والكفن يكون
 منعما و قوله كادت قال ابو جعفر بن بردية شرح جوهره العيان
 في علم البيان اختلف في اقتضا كاد الفعل نعيما و اثباتا و ممتنع
 من زعم ان نعيه ايجاب و ايجابه نعي فاذا قلت كاد زيد يقوم
 معناه قام الا انه بعد جهه و مشقة متفق فال فيه بعض
 على جهه اللغز . الخوى هذه العصر ما هي لوضه . جرت في
 لسان جرهم و ثمود . اذ استعملت في صورة النبي اثبتت .
 وان و جئت فاصف مقام محمود و زعم غير واحد ان الصواب فيها
 انها كسائر الابدال نعيها نعي و ايجابها ايجاب قال لانها المقاربة
 فاذا انتفت انتفي عفا العفل فان قيل قوله نعي و ما كاد و
 يفعلون مع انهم قد فعلوا يرد ما زعموا **قلت** فالوا هو اخبار
 عز اول حوالهم و قال بعض لم يختلف الناس في كاد اذ السم
 يحجبها النبي ان الفعل الكايز بعد لم يحصل و اما اذ اصبها
 النبي و اما ان يكون قبلها او بعدها فان كان قبلها فهو محتمل
 لحصول بعد العسر ولم يحصل راسا وان كان بعدها مثل كاد
 ان يقوم و حين ان يكون حاصلا فيحصل فيها اربعة مذاهب
 المذهب الاول على عكس المعلوم من ان نعيها ايجاب و ايجابها نعي
 و الثاني انها على المعلوم من ان نعيها نعي و ايجابها ايجاب و الثالث
 العرفيين ان يكون نعيها متاخرا او متعده ما فان كان متاخرا
 و حين حصول الخبر و الا كان محتملا للحصول و عدمه فلا يتعين
 لاحدهما الا بقرينة اوسياق او عرب الرابع العرف هو المعين

لها

لها حكما من هذه الاحتكام الخيره و فيما يروى عن عيسى بن ابي
 انه قال قدمه و الرمة الكوفة فوقف بنشد الناس فصيده الحاجبة
 التي فيها . ثم البره و الاسقام و الهم و المناء و هو من الهوى في القلب منع المبرح .
 وكان بالناس يبعها و يمتحنها . و حكى عنه في يستجد و يترج .
 اذ اعترى الناي العجيب لم يكن . رسيق الهوا من حب مئة يبرح .
 فلما انتهى الى هذه البيت ناد ابن شيرمة اتره قد برح قال
 يبرك نافته و جعل يتقدم و يتاخر و هو يتفكر فقال اذ اعبر
 الناي العجيب لم اجدر سبيس الهوى من حب مئة يبرح قال
 عيسى فلما انصرف فتع نعي ابي بما كان و قال اخفا ابن
 شيرمة انما هذا كقول الله سبحانه كلما ت بعضها فوق
 بعض اذ اخرج يده لم يكن يراها اذ لم يرها و لم يقارب و بينها
 انتهى و قوله بركة الرينة يفتح الراد الملاءة اذ كانت
 قطعة واحدة و البرود بضم الباء الموحدة جمع برد ثياب
 يوثق بها من اليمن و التكا هذ و قوله كادت النفس ان
 تفيك عليه حيث جاء الخمر مفر و نايان و هو قليل و الاكثر تجرده
 عنها و نعيك بالكاء المعجمة المشالة من فاك الميت
 و فاخته نفسه قال الزباجي و فاخته نفسه بالكاء مجاز
 عند الجميع الاصمعي فانه لا يجمع بين الكاء و النفس بل يقول
 فاك الرجل بالكاء و فاخته نفسه بالضاد و قال ابن بري العجوز
 فاخته نفسه بالكاء يجمع بهذا البيت و قال ابو زيد و ابو
 عبيدة فاخته نفسه بالكاء لغة فليس و الضاد لغة تميم
 و في كتاب الضاد و الضاد لا يجمع بالفتح بن سهيل يقال فاخت
 الميت يفيك فيك اذ افضى و قيل فاخته تجوز و هو نادر